وما ذا لها بالكيم والكيف حالت ... تريدها بالنار الا الملاطف
وترزى من اللفظ تحسين وزخرفا ... وتجرح واحسانا من فيا زف
ولا صنع بيت العلاوى يرتجى ... ولا الشعر والكتب بيت فنى قوالف
ولا الفرق والاخلاف كلا ولا وجم ... تصعيد مجروح وتنفيد داعف
ولا الحيض والزفير والحلم والكلا ... ولا ثمرات من جناس فاطف
ولا الشد بصحة من تعجرث ... عيونا تراعيها البروق الخواطف
يحركها يوم الالقاح زلازل ... ويسكنها وقت الكفاح زواجف
ويسقى منها بالرياح مخاطف ... ويغرب كالماء الفراح الحرائف
وتحنى لوزا كالشفيق خدودها ... وتسرة مثل الحسنة منى الصوالف
علا مثل الاسير الهجى غلا جل ... وكان علينا كالافاح مصارف
وما لتا لهما الاغصان وفى عواطف ... وارت لها الافنان وفى عواكف
فبنسمها وبلامع البرق مخاطف ... ومن مغنا ومن مامع الروض واكف
وازواجها ترمى ومن الهلايف ... واحسانها ترمى ومن كشايف
فلا فاز الا من ميامن ثلثهنى ... ولا ربح الا من ذرا من نايف
ولا نبت الا بذرا من يانع ... ولا طيبى الا بذرا من قاطف
مسى الحجر الشان عن الغير رفعه ... والمبنى بجز المعوامى فاذف
يعرع على الامراح عوف صقاوع ... وبازيها تغلوا عليه الصلاحف
هو العايد الفصرى هو الاتعبرى ... بها كل قلب بالمحبة هايف
يطوف بها جنز من الروم بعدما ... يحف بها جيش من الزنج زاحف



وفرقتها عن كل خلق وما يهيى ... بتقسيم ما ذهقا من الجرو اصف
ولو ان هذا العلم بالصبح والرقى ... تبدل لما اخفى الصناعة عارف
ولو رقتا به ضى الزيوف منالة ... بحثت جنكى وموه العرض فاذف
بلا ياليا ترجى ان تعيش من فسا ... كما ان الريح الصلامة خلايف

## قافية الفاء

ترفنا بليل طيب الفرع والشرفا ... وسرنا الى العليا نقتبس البرفا
وفرا مرت منه علينا عمامة ... بما اغرقت لا خصها منا عرفى
وتجنا على الصحراء نجنى ازاهرا ... ونقطع من قضبان باب النقاعرفا
ونضنا عباب الليل والليل مظلم ... بلما ترا اى النور يمنا به عشفا
وفرعيفت بجانب الصبح نسمة ... تلا رجت الارجاء من نشى ما عنفا
فلا نعشت الارواح وقتا مبوبى ... والبحت الاجسام وروحى نشفا
فطفنا الشى بصير غفلة فغبى ... وقد مرت الوغماء بنسيما العفا
وجبنا الفيافى جز فرا بعد منهمد ... الى المقصد الاشم الى العروة الوثقا
الى ان قتفنا الحجب عن محصناتها ... وغرنا فاجلنا القبيل بها رثقا
وما ناح لنا من جانب الطور نورها ... بيض على موسى فجرنا لها صعقا
وناحت على رسم الديار حمامة ... وطاح غراب البين بارض نعقا
وقام بها الهادى وبشر بفلاح الحلى ... واذ خل بيد لنا حنية بلقا
بجبنا لها من حيث طال عنم ما ... قلاقى عطاء العيد ومنع بصفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)